جواز هل زيد وبعض عللا فيجهما بان هل تاصلا
ردف قد والهمزة قبل حذفا لكثرة الوقوع قلت اختلفا
فى كونها تفيد ذاك فضلا عن كونها لذاك وضعا اصلا
وانما الزمخشرى قاله وكم اما م ردى المقاله

ش هل لطلب التصديق فقط كهل قام زيد وهل زيد
قائم ولاجل ذلك امتنع العطف بعد بها بام المتصلة فلا يقال
هل زيد قام ام عمرو لان ام المتصلة انما تستعمل عند طلب
التصور وارادة التعيين بعد العلم بالنسبة والتصديق
طلب النسبة فيلزم طلبها وكونها حاصلة وبهما ستنافيان
بخلاف المنقطعة فيجوز تقول هل قام زيد ام قعد عمرو قال
الشاعر

الا ليت شعرى هل تغيرت الربى رحى المحرم ام اضحت بقيع كماهيا

ولاجل ذلك ايضا قبح هل زيدا ضربت لان التقديم يستدعى حصول
التصديق بنفس الفعل المستفهم عنه لابد ان يكون على حاصل
وقلت الطلب فقولك هل زيدا ضربت لايكون استفهاما عن
التصديق لانه يحصل الحاصل ولا عن التصور لان هل لم توضع
له وانما امتنع لاحتمال ان يكون زيدا مفعول فعل محذوف او
يكون التقديم للتخصيص بخلاف باب الاشتغال نحو هل زيدا
ضربته فلا يقبح لان القبح فى الاولى لتحقق التقديم المقتضى
للاختصاص المقتضى لحصول التصديق واما الثانية فيجوز ان
يكون العامل فى زيد امقدما عليه والتقدير هل ضربت زيدا
ضربته فلا يكون فيه تقديم فلا اختصاص فلا مقتضى للتصديق
فصح الاستفهام بهل عن التصديق قال صاحب المفتاح ولاجل التقديم

المذكو

المذكور قبح هل رجلا عرف لان الاصل عنده كما تقدم عرف رجل
على ان رجل بدل من الضمير فيه وقدم للتخصيص وهو معنى قولهم
قبح اى لما ذكر قال صاحب التلخيص ويلزم على ذلك جواز هل
زيد عرف لان تقديم المظهر المعرفة ليس للتخصيص عنده كما تقدم
مع انه قبيح بالاجماع وبعضهم عللا قبح القسمين النكرة والمعرفة
بان هل فى الاصل بمعنى قد قال تعالى هل اتى على الانسان
فاذا استعملت بمعنى الاستفهام فعلى تقدير الهمزة قبلها حذفت
لكثرة الوقوع فلما قبح قد زيد عرف بقبح هل زيد عرف ورد
هذا كما زدته فى النظم فى المنع بل اختلف فى افادتها معنى قد
على سبيل المجاز فضلا عن كونها موضوعة له والذى اوقع قائل
هذا القول فى ذلك قول الزمخشرى فى الفصل وعند سس ان هل
بمعنى قد الا انهم تركوا الالف قبلها لانها لا تقع الا فى استفهام
وقد جاء دخولها عليه فى قوله

سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل راونا بسفح القاع ذى الاكم

والذى اوقع الزمخشرى فى ذلك قول سس وكذلك هل انما هى
بمنزلة قد الا انهم تركوا الالف قبلها اذا كانت لا تقع هل الا فى
الاستفهام وقد اول السيرافى كلام سس على ان المراد هل يستقبلها
الاستفهام كما ان قد يستقبلها الخبر قال والرواية فى البيت ام هل
راونا وقال ابن مالك ان هل يتعين مرادفتها لقد مع الهمزة ورده
ابو حيان بانها لا تقع مرادفة لها اصلا وخرج البيت على الزيادة
وبالجملة فاكثر النحاة متفقون على انها عند ارادة الاستفهام
ليست بمعنى قد ص

وخصصت مضارعا بما يحى فلا تقل هل تطردين المربحى